

فهرس الجداول

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	العبارات التي تم اختيارها من الدراسة الاستطلاعية وإلحاقها بالمقياس	١١٤
٢	بيان صدق المحكمين على بنود مقياس مفهوم الذات	١١٧-١١٨
٣	المصفوفة العاملية لمقياس مفهوم الذات للمراهقين	١١٩-١٢٠
٤	العامل المتعامد الأول	١٢١
٥	العامل المتعامد الثاني	١٢١
٦	العامل المتعامد الثالث	١٢٢
٧	العامل المتعامد الرابع	١٢٢
٨	العامل المتعامد الخامس	١٢٢
٩	العامل المتعامد السادس	١٢٣
١٠	العامل المتعامد السابع	١٢٣
١١	العامل المتعامد الثامن	١٢٤
١٢	العامل المتعامد التاسع	١٢٤
١٣	العامل المتعامد العاشر	١٢٤
١٤	توزيع أفراد العينة على متغيري الجنس والمرحلة الدراسية	١٢٧
١٥	دلالة الفرق بين درجتى مفهوم الذات للمبحوثين بالمقياس المستخدم	١٤٥
١٦	دلالة الفرق بين مجموعتي الدراسة فيما يتعلق بمفهوم الذات	١٤٦
١٧	دلالة الفرق بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة فى الأبعاد العشرة المكونة للمقياس	١٤٨
١٨	دلالة العلاقة بين أبعاد المقياس المستخدم وتقدم سن المبحوثين	١٤٩
١٩	مدي مشاهدة المبحوثين للأفلام السينمائية المصرية الحديثة	١٥١
٢٠	وسائل مشاهدة المبحوثين للأفلام	١٥١
٢١	أسباب مشاهدة المبحوثين للأفلام	١٥٢
٢٢	نوع المراهق الأكثر ظهوراً فى الأفلام السينمائية المصرية الحديثة	١٥٣
٢٣	المستوي الاقتصادي الأكثر ظهوراً فى الأفلام السينمائية المصرية الحديثة	١٥٤
٢٤	طبيعة الأدوار التى يظهر بها المراهق فى الأفلام السينمائية المصرية الحديثة	١٥٥

تابع فهرس الجداول

م	الموضوع	رقم الصفحة
٢٥	المشكلات التي يعانيتها المراهقون ولم تعبر عنها السينما الحديثة	١٥٥-١٥٦
٢٦	الجهة المنتجة للأفلام التي شملتها الدراسة	١٥٩
٢٧	القبالب الدرامي للأفلام التي شملتها الدراسة	١٦٠
٢٨	موضوع الأفلام عينة الدراسة	١٦١
٢٩	الأمكان التي دارت بها الأحداث	١٦٢
٣٠	توزيع الشخصيات حسب النوع والأدوار	١٦٣
٣١	نوع شخصيات المراهقين موزعاً على الأدوار وتوزيع الأدوار حسب النوع في الأفلام	١٦٤
٣٢	طبيعة دور المراهق في الأفلام السينمائية	١٦٦
٣٣	توزيع طبيعة الدور الذي يلعبه المراهق بالأفلام حسب النوع والأدوار	١٦٨
٣٤	المستويات الاقتصادية للمراهقين في الأفلام السينمائية	١٧١
٣٥	توزيع المستويات الاقتصادية لشخصيات المراهقين في الأفلام حسب النوع والأدوار	١٧٤
٣٦	المستويات التعليمية لشخصيات المراهقين في الأفلام السينمائية	١٧٧
٣٧	توزيع المستويات التعليمية لشخصيات المراهقين في الأفلام السينمائية حسب النوع والأدوار	١٧٨
٣٨	المستويات الدراسية لشخصيات المراهقين في الأفلام السينمائية	١٨١
٣٩	توزيع المستويات الدراسية لشخصيات المراهقين في الأفلام حسب النوع والأدوار	١٨٢
٤٠	العمل الذي يمارسه المراهق في الأفلام عينة الدراسة	١٨٥
٤١	طبيعة أهداف المراهقين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة	١٨٦
٤٢	الأساليب المشروعة التي يمارسها المراهق بالأفلام عينة الدراسة	١٨٨
٤٣	الأساليب غير المشروعة التي يمارس المراهق بالأفلام عينة الدراسة	١٩٠
٤٤	نوع المجالات التي يهتم بها المراهقين في الأفلام عينة الدراسة	١٩٢
٤٥	الأمكان التي يمارس فيها المراهق أنشطته في الأفلام عينة الدراسة	١٩٣
٤٦	طبيعة علاقة المراهق بوالديه في الأفلام عينة الدراسة	١٩٦
٤٧	توزيع علاقة المراهق بوالديه في الأفلام حسب النوع والأدوار	١٩٨
٤٨	طبيعة علاقة المراهق بأخوته في الأفلام عينة الدراسة	٢٠١

تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٠٢	طبيعة علاقة المراهق بالأصدقاء في الأفلام عينة الدراسة	٤٩
٢٠٣	طبيعة علاقة المراهق بالمعلمين في الأفلام عينة الدراسة	٥٠
٢٠٥	طبيعة علاقة المراهقين بالجنس الآخر في الأفلام عينة الدراسة	٥١
٢٠٦	علاقة المراهق بموضوع الفيلم	٥٢
٢٠٧	المستويات اللغوية المستخدمة لدى المراهقين في الأفلام عينة الدراسة	٥٣
٢٠٩	طبيعة مسكن المراهق في الأفلام السينمائية عينة الدراسة	٥٤
٢١١	الصفات الإيجابية للمراهقين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة	٥٥
٢١٣	الصفات السلبية للمراهقين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة	٥٦
٢١٥	المشكلات الاقتصادية التي يتعرض لها المراهقين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة	٥٧
٢١٧	المشكلات الدينية التي يتعرض لها المراهقين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة	٥٨
٢١٨	المشكلات السياسية التي يتعرض لها المراهقين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة	٥٩
٢١٩	المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المراهقين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة	٦٠
٢٢١	تصنيف المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المراهقين في الأفلام السينمائية عينة الدراسة	٦١

مقدمة :

تعتبر فترة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، إن لم تكن أهمها على الإطلاق حتى أن بعض علماء النفس يعتبرونها ميلاداً جديداً للفرد، فهي تموج بالاضطرابات والتوتر والمشكلات، إلا أن هناك رأياً آخر يؤكد على أنه لا توجد خصائص عامة ثابتة لسلوك جميع المراهقين، وإنما هناك ظواهر سلوكية تتأثر باتجاهات العصر والثقافة المحيطة، إلى جانب عوامل أخرى تختص بعضها بالمراهق نفسه وبظروفه وعلاقاته الاجتماعية، وتعتبر وسائل الإعلام الجماهيرية ومنها السينما أحد أهم عناصر هذه البيئة الاجتماعية المحيطة بالمراهق.

وتأتي الأفلام في مقدمة الأنماط التي لها قدرتها على تكوين وبناء الصورة الذهنية لدى المشاهدين حيث تتميز بالقدرة على حشد كافة عناصر التشويق والإثارة والمؤثرات^(١)، فالأفلام ذات تأثير وأهمية على الأطفال لما تثيره من اهتمامهم بها حيث تحيل المعلومات المجردة إلى تجارب وخبرات حية مما يجعلها قابلة للفهم والإدراك^(٢).

خاصة وأن انفصال المراهق عن مرحلة الطفولة ودخوله مرحلة المراهق يتطلب تعديل فكرته عن ذاته فهي مرحلة البحث عن الذات والهوية والحصول على إجابات لها أسئلة مثل : من أنا ؟ ما هو مركزي ؟ ما هي مصادر قوتي وضعفي ؟ ما هو مستقبلي ؟ ما هو دوري في الحياة؟^(٣)، وهو ما اصطلح عليه (بمفهوم الذات)، والذي يعتبر شيئاً مكتسباً وغير مستقر خاصة في مرحلة المراهقة وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات.

ففي مرحلة المراهقة يظهر المراهق توحده بأحد أبطال السينما ومحاولاته المستمرة في أن يحاكي سلوكهم ومحاولاته الدائمة أيضاً في تقييم الآراء والأفكار وتكوين الاتجاهات^(٤). ومن هنا كان الخطر هائلاً إذا ما اتجهت السينما وجهة غير تربوية أو ثقافية وانصرف بالشباب نحو الجنس والجريمة والعنف^(٥).

وقد قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية لتحليل بعض الأفلام السينمائية المصرية الحديثة بالوقوف على صفات المراهق المقدمة بهذه الأفلام، فضلاً عن التعرف على المشكلات الخاصة بالمراهق

(١) محمد منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، المجلد الرابع، (القاهرة : دار الفجر للتوزيع، ٢٠٠٣)، ص ١٥٨٧.

(٢) محمد معوض. إعلام الطفل، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٤)، ص ١٨٠.

(٣) سعد جلال. الطفولة والمراهقة، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٨٥)، ص ٢٤٣ - ٢٤٤.

(٤) سيد صبحي. تصرفات سلوكية، (لمدينة المنورة : مكتبة إبراهيم جعي، ١٩٨٨)، ص ٧٠-٧١.

(٥) منى الحديدي. دراسة تحليلية لصورة المرأة المصرية في الفيلم المصري والآثار الإعلامية المترتبة على ذلك، ريسائه

دكتوراه، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ١٩٧٧)، ص ٧٤.

التي تتعرض لها هذه الأفلام في إطار علاقاته بمحيطيه، وقد تم تحليل (٤ أفلام) هي (أسرار البنات، مذكرات مراهقة – أولى ثانوي – الأبواب المغلقة).

كما قامت الباحثة باستطلاع عينة قوامها (٦٠ مفردة) من المراهقين الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (١٥ إلى ١٨ سنة) وذلك من خلال سؤال مفتوح بصيغة (من أنا ؟) وتم شرحه في فقرة مصغرة وكان الهدف منه التعرف على التصور الذي يرونه المراهقين عن أنفسهم أي التعرف على مدى إيجابية أو سلبية مفهوم الذات لدى هؤلاء المراهقين وللاستفادة من هذه الإجابات في بناء المقياس المستخدم بالدراسة الحالية.

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن النتائج التالية :

١. بالنسبة لتحليل الأفلام السينمائية وجدت الباحثة :
 - أن ٩٥% من المراهقين بهذه الأفلام في المرحلة الثانوية بصفوفها المختلفة.
 - أن صفات شخصيات المراهقين بهذه الأفلام تتنوع ما بين الإيجابية والسلبية ولكن لوحظ أن الصفات السلبية وإن كانت أقل عدداً إلى أنها بالغة الأثر في واقع ومستقبل المراهق مثل (اللاطموح، اللاهدف، العدوانية، عدم الثقة بالنفس، الكذب)، أما الصفات الإيجابية فقد كانت أكثرها تكراراً (المرح، التعاون، اجتماعي، ذكي، جذاب).
 - أن أغلب المراهقين (ذكور وإناث) في الأفلام يظهرون ولديهم مشكلات عديدة مثل (الانحراف الأخلاقي، أوقات الفراغ، الإدمان، الإحساس بعدم ملائمة الوضع الاجتماعي، مشكلات دراسية، مشكلات عاطفية، خلافات أسرية).

٢. بالنسبة لتحليل إجابات المراهقين وجدت الباحثة :

- تعددت الصفات الإيجابية والسلبية التي عبر بها المراهقون في تصوراتهم عن أنفسهم.
 - شجاعة المراهقين ودقتهم في التعبير عن أنفسهم سلباً أو إيجاباً.
 - لاحظت الباحثة أن الصفات في مجملها تأخذ المنحى الإيجابي والرؤية المتفائلة بالمستقبل، فضلاً عن ظهور أهمية علاقاتهم بالآباء والأصدقاء بشكل خاص.
- وسوف تعرض عرضاً مفصلاً لنتائج هذا الاستطلاع في الفصل الخاص بالإطار المنهجي للدراسة التطبيقية التحليلية والميدانية وكيف تمت الاستفادة من هذه النتائج في بناء المقياس المستخدم.
- وقد استفادت الباحثة من هذه النتائج في تحديد المشكلة، والإجراءات المنهجية اللازمة لدراساتها، وذلك بهدف التعرف على صورة المراهق المقدمة في الأفلام السينمائية المصرية الحديثة والتعرف على مدى إيجابية أو سلبية مفهوم الذات لدى المراهقين بالواقع للوقوف على مدى تعبير الأفلام عن واقع المراهقين للمجتمع المصري، موضوع الدراسة الحالية.
- وفيما يلي تقدم الباحثة لمشكلة الدراسة، وأهميتها وأهدافها بالإضافة إلى الدراسات السابقة. من خلال الفصل الأول للدراسة.